

كاتب أمريكي يدعو لتحميل السعودية مسؤولية قتل خاشقجي

أشاد كاتب ومؤلف أمريكي معروف بالصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي قُتل بطريقة بشعة داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر الماضي، ودعا إلى ضرورة تحميل قتلته المسؤولية، وما لم يتم تحميل أحد المسؤولية فإن حريات أخرى ستذبح مع انتشار هذا الكم من القمع.

وفي مقابلة أجرتها شبكة سي إن إن الأمريكية معه، قال الكاتب الحائز على جائزة بوليتزر لورنس رايت: "أعتقد أن جمال خاشقجي رمز وشهيد، ولكن فلنحاول أن نحمل مسؤولية هذا القتل لأحد"، متسائلاً: "أن أي حريات أخرى ستعرض إلى الخطر في ظل انتشار القمع؟".

وأكد الكاتب الأمريكي ضرورة " أن يتم تحميل أحد مسؤولية مقتل خاشقجي، وأوضح الكاتب الأمريكي: "أن القليل فقط من قضايا قتل الصحفيين والإعلاميين يتم فيها تحميل المسؤولية لأحد، وقضية جمال خاشقجي واحدة من بين العديد من القضايا، ولكن إن لم يحمل أحد المسؤولية في جريمة قتله، فمن سيكون في منأى أو أمان؟".

وكانت مبادرة العدالة للمجتمع المفتوح الأمريكية رفعت دعوى قضائية، بموجب قانون "حرية الحصول على المعلومات"، من أجل الإفراج الفوري، عن كافة السجلات الحكومية التي تتعلق بمقتل خاشقجي، بما في ذلك، ما خلصت إليه وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي آيه) من استنتاجات، وتقييمات ملاصات عملية قتل خاشقجي الذي كان مقيماً في واشنطن، وهويات المسؤولين عن العملية.

وأظهرت وثائق أن المنظمة رفعت القضية ضد كل من وكالة الاستخبارات الأمريكية ووزارة الدفاع "البنتاجون" ووكالة الأمن القومي ومكتب رئيس الاستخبارات الوطنية، وتظهر الوثائق أن المنظمة تطالب في القضية الكشف عن كل التسجيلات التي لها علاقة بقضية مقتل خاشقجي، استناداً على قانون حرية تداول المعلومات.

وترى المبادرة أن الكشف عن هذه التسجيلات ضرورية من أجل إجراء تقييم لجهود الحكومة الفيدرالية في التحقيق مع المسؤولين عن قتل خاشقجي ومحاسبتهم، كما ترى أن للجمهور الأمريكي الحق في معرفة ما تقوم به الحكومة الأمريكية لدعم حقوق الإنسان وسيادة القانون بخصوص هذه القضية. ورغم مرور 100 يوم على قتل وتقطيع وإخفاء جثة خاشقجي لا تزال الظروف المحيطة بعملية القتل الوحشي غير واضحة.